

صوتها

بوابة الذكرى، وثقب في الجدار
تنسل منه نسيمة وشعاع نور
وكتاب حزن سطرت آياته فوق الصدور
مدناً مخربة وأبطالاً قلوبهمو بريح الموت مازالت تدور،
موال تار مزقت أصداؤه صمت الحقول
نبشت قبور الطمي . . فارتجف الفضاء
وتجاوبت في الليل حمحمة الخيول
ومأذن الجميز أذن فوقها جوع البشر
ومشائق الصفصاف أرخت حبلها فوق الجسور
صبت نواعير القرى لهباً . . وسالت من حوافيها الدماء